

Distr.: General  
1 December 2000  
Arabic  
Original: English

مجلس الأمن



### مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى مجلس الأمن التقرير الفصلي الثالث للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش المقدم وفقا للفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق).

## المرفق

## التقرير الفصلي الثالث<sup>١</sup> للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش المقدم بموجب الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)

### مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير المقدم وفقا للفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) أنشطة لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش في الفترة الممتدة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

### المسائل التي نظرت فيها هيئة المفوضين

٢ - عقد الاجتماع الثالث لهيئة المفوضين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وكما كان الحال في مناسبات سابقة، حضر الاجتماع، إلى جانب أعضاء الهيئة، مراقبون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

٣ - وكانت المسألة الرئيسية التي ناقشها المفوضون هي التحضير لبدء عمل لجنة الرصد والتحقق والتفتيش في العراق. وكانت النقطة الرئيسية في إطار هذا البند هي المدة التي سيستغرقها اضطلاع تلك اللجنة بأنشطتها في العراق، حسب مدلول قرار المجلس ١٢٨٤ (١٩٩٩)، وبخاصة الفقرات ٧ و ١٢ و ٣٣ منه. وستستمر المناقشات بشأن هذه المسألة.

٤ - ورحبت هيئة المفوضين باقتراح الرئيس أن تتلقى الهيئة وتناقش في دورتها المقبلة مشروع قائمة بمسائل نزع السلاح التي لم تحل بعد يعدها موظفو لجنة الرصد والتحقق والتفتيش، أو على الأقل تقريراً مرحلياً عن العمل الجاري حالياً بشأن هذا الموضوع.

٥ - وجرى التشاور مع المفوضين بشأن مبادئ المعايير والتحليل وأعربوا عن تأييدهم لها. وستشكل هذه المبادئ الأساس لمبادئ توجيهية تفصيلية تنظم تنفيذ هذه الأنشطة في العراق. كما أطلع ممثل مكتب برنامج العراق أعضاء الهيئة على حالة برنامج النفط مقابل الغذاء.

٦ - وقُدمت إحاطة إعلامية من أحد موظفي اللجنة وأخرى من مراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تلتها مناقشة بشأن التصوير من أعلى. وسيقدم أحد موظفي اللجنة إحاطة أخرى في الدورة المقبلة.

٧ - ووفقاً للفقرة ٥ من قرار المجلس ١٢٨٤ (١٩٩٩)، جرى التشاور مع هيئة المفوضين بشأن محتويات هذا التقرير. وحددت الهيئة يومي ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ موعداً لاجتماعها المقبل.

## الإحاطات الإعلامية والمشاورات التي عقدها الرئيس التنفيذي

٨ - في الفترة المشمولة بالاستعراض، واصل الرئيس التنفيذي ما درج عليه من تقديم إحاطات إعلامية شهرية لرؤساء مجلس الأمن. كما سافر إلى عدد من العواصم وأجرى مشاورات مع ممثلي حكومات الصين واليابان وسنغافورة وماليزيا والبحرين وفرنسا والاتحاد الروسي. ومن الأمور التي كانت مدعاة لارتياح الرئيس الإعراب عن التأييد المتواصل لتنفيذ ولاية اللجنة بموجب القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) وللعمل التحضيري المضطلع به حتى الآن. وأجرى الرئيس أيضا محادثات مع المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، للتشاور معهما وللإستفادة من خبرة المنظمين وتجربتهما.

٩ - وتسعى اللجنة إلى مواصلة عملها التحضيري على نحو يتسم بالشفافية. فيألى جانب الاتصالات المتكررة مع البعثات الدائمة في نيويورك وزيارات الرئيس التنفيذي لعواصم الدول الأعضاء المذكورة أعلاه، تقوم اللجنة حاليا بإعداد موقع على شبكة الويب، كما عَممت أول رسالة إخبارية على جميع الخبراء الذين تلقوا التدريب الذي قدمته اللجنة، فضلا عن جميع أعضاء هيئة المفوضين. وزود أعضاء مجلس الأمن وهيئة المفوضين بنسخة من محاضرة ألقاها الرئيس التنفيذي في الدورة التدريبية الثانية التي عقدها اللجنة في فرنسا في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

## تعيين الموظفين

١٠ - جرى تعيين موظفين لشغل معظم الوظائف اللازمة في مرحلة العمل الراهنة، وذلك فيما يتعلق بالموظفين الأساسيين الذين يتخذون من نيويورك مقرا لهم، وشمل التعيين ٤٣ شخصا، منهم ١٠ نساء، ينتمون إلى ٢٠ دولة عضوا. ويوجد فضلا عن ذلك ٢٣ شخصا في قائمة المفتشين المدربين والمؤهلين الذين سيجري التعيين منهم.

## التدريب

١١ - بدأت في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر الدورة التدريبية الثانية التي أجزتها اللجنة وتستغرق شهرا. وستنتهي في ٨ كانون الأول/ديسمبر. ويشارك في هذه الدورة ٥٨ شخصا من حوالي ٢٣ جنسية. وهي على غرار الدورة التدريبية الأولى تشمل محاضرات عامة عن ولاية لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش، وحقوقها والتزاماتها، وبرامج أسلحة العراق المحرمة، وتدريب متخصص. وبالإضافة إلى ذلك، ووفقا للفقرة ٦ من قرار المجلس ١٢٨٤ (١٩٩٩)، تلقى المشتركون في الدورة تدريبا يتعلق بتاريخ العراق والديانة والثقافة العراقية. وتتوقع اللجنة أن يكون لديها في نهاية الدورة التدريبية الثانية ٤٩ شخصا إضافيا على القائمة مدربين ومؤهلين للعمل في العراق.

١٢ - وتشعر اللجنة بالامتنان للمحاضرين الذين أعطوا وقتهم بلا أتعاب، وأيضا لحكومة فرنسا التي قدمت المرافق والموظفين للتدريب في مجال الصحة والسلامة وكذلك الزيارات للمواقع المتصلة بدراسة مختلف فئات وتكنولوجيات الأسلحة.

١٣ - وتجري الأعمال التحضيرية لدورة تدريبية ثالثة. ومن أجل الحصول على عدد كاف من المرشحين طلبت اللجنة مرة أخرى في رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ المساعدة من الدول الأعضاء في التعرف على الأشخاص المناسبين الذين قد يكونون متوفرين للعمل مع اللجنة كمفتشين أو موظفي دعم لكي يشتركوا في هذه الدورة.

### الأنشطة الأخرى

١٤ - واصل موظفو اللجنة، بالتشاور مع خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مراجعة واستكمال قوائم البنود والمواد التي يمكن استخدامها استخداما مزدوجا التي تنطبق عليها قواعد آلية رصد الصادرات والواردات التي وافق عليها مجلس الأمن في قراره ١٠٥١ (١٩٩٦). وستقدم إلى هيئة المفوضين في أوائل عام ٢٠٠١ معلومات عن التقدم المحرز في عمليات المراجعة هذه. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الوحدة المشتركة بين اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي أعيد تأسيسها وفقا للفقرة ٨ من قرار المجلس ١٢٨٤ (١٩٩٩) تلقي الإخطارات بشأن السلع ذات الاستخدام المزدوج التي تسري عليها أحكام قرار المجلس ١٠٥١ (١٩٩٦)، المصدرة إلى العراق.

١٥ - وجاري الاضطلاع بعدة أنشطة أخرى في اللجنة استعدادا لاستئناف عمليات التفتيش في العراق. وتشمل هذه الأنشطة إجراء دراسة لتحديد المواقع التي يضطلع بتفتيشها على سبيل الأولوية وصيغ الإبلاغ من الميدان. كما يجري استعراض ومراجعة صيغ الاعلانات التي يقدمها العراق عن الأسلحة بغية توحيدها بالنسبة لجميع فئات الأسلحة، وجعل استخدامها أكثر سهولة بالنسبة للعراق وأكثر فائدة للجنة. وأحد عناصر هذا العمل هو التخطيط لتحليل الإعلانات عن الأسلحة التي ينبغي لحكومة العراق أن تقدمها منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ والتي ينبغي أن تكون متاحة لدى استئناف عمليات التفتيش. وحيث أن تلك الإعلانات يمكن أن تكون ضخمة، تدرس اللجنة كيفية فحصها بسرعة، حتى يمكن تفادي التأخير الذي لا لزوم له في بدء إعادة تحديد المواقع الأساسية لعمليات التفتيش. وتستهدف دراسات أخرى تحديد المواقع التي يمكن أن يكون قد تم فيها تركيب أو استخدام مواد استعمال مزدوج منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. ويجري تبادل الرأي بصفة منتظمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن بعض هذه المسائل التقنية.

١٦ - وتتضمن هذه الدراسات حجما كبيرا من العمل، حيث تستلزم أن يكون الموظفون على معرفة بأنشطة الرصد والتفتيش التي كانت تضطلع بها لجنة الأمم المتحدة الخاصة السابقة، للوقوف على نواحي التحسين الممكنة، بالنسبة لكفاءة عمليات التفتيش وكفاءة استخدام الموارد على السواء، وبالنسبة للمفتشين والحكومة العراق على السواء.

١٧ - ويتواصل العمل الذي يشترك فيه الموظفون الجدد لتحديد وحصر قائمة مسائل نزع السلاح التي لم تحل، بواسطة استعراض التقييمات التي وضعتها اللجنة الخاصة وأُبلغت إلى مجلس الأمن، وإجراء تحليل دقيق للمواد الأصلية التي بنيت على أساسها تلك التقييمات. كما تجرى دراسات لكيفية توظيف اللجنة بشكل مفيد لأنواع المختلفة من التصوير دعماً لولايتها.

١٨ - كما يستمر العمل في إعداد مبادئ توجيهية وإجراءات للتفتيش لاستخدامها في الميدان. وقد نوقش هذا النشاط، الذي يستهدف إعداد دليل للمفتشين، مع هيئة المفوضين ولقي ترحيبها.

١٩ - ويجري حالياً تقييم معدات الاتصالات (سواء الخاصة بالاستخدام في العراق أو بين بغداد ونيويورك وفيينا) ومجموعة من أجهزة الاستشعار في الميدان من قبل خبراء اللجنة. كما يجري تحديد الاحتياجات الأخرى المتعلقة بالنقل والإمداد، بما في ذلك المعدات اللازمة لعمليات التفتيش. وما زال توسيع وتنظيم وتأمين قاعدة البيانات من المهام المستمرة الهامة لموظفي اللجنة.

٢٠ - ويبدو واضحاً من الفقرات السابقة أن لجنة الأمم المتحدة للرصد والتفتيش والتحقق زادت من استعدادها لتنفيذ الأنشطة المنوطة بها.

## أماكن العمل

٢١ - قطع الباحث مع حكومة البحرين بشأن الترتيب لإقامة مكتب ميداني هناك مرحلة متقدمة.

٢٢ - ولتخفيف ازدحام المبنى الرئيسي للأمانة باعتباره مقر اللجنة، وإتاحة التعيين في الوظائف التي ما زالت شاغرة، حصلت اللجنة على حيز إضافي لمكاتبها في مبنى مجاور، وتأمل أن تشغله في العام الجديد.

الحواشي

(أ) صدر التقريران الفصلان السابقان بوصفهما الوثيقتين S/2000/516 و S/2000/839.